الخليج

سياسة, العالم

22 ديسمبر 2022 16:24 مساء

معركة مأساوية».. تحذير من إصابة نصف سكان شنغهاي بكورونا»

شنغهاي/بكين- (رويترز)

طلب مستشفى في شنغهاي من موظفيه الاستعداد لما قال إنها «معركة مأساوية» مع كوفيد-19، حيث يتوقع إصابة نصف سكان المدينة البالغ عددهم 25 مليون نسمة بالمرض بحلول نهاية العام، في الوقت الذي يجتاح فيه الفيروس الصين دون رادع إلى حد كبير.

وبعد احتجاجات واسعة النطاق وزيادة مستمرة بلا هوادة في عدد الحالات، اتخذت الصين هذا الشهر تحولاً مفاجئاً في سياساتها وبدأت في التراجع عن استراتيجية «صفر كوفيد»، التي تسببت بخسائر مالية وضغوط نفسية كبيرة على سكانها البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة.

ومع ذلك، فإن العدد الرسمي للوفيات في الصين منذ بدء الوباء قبل ثلاث سنوات يبلغ 5241، وهو رقم صغير مقارنة بمعظم البلدان الأخرى.

ولم تبلغ الصين عن أي وفيات جديدة بسبب فيروس كورونا لليوم الثاني على التوالي عن الأربعاء 21 ديسمبر/كانون الأول، حتى مع إعلان عمال تحضير الجنازات أن الطلب قفز في الأسبوع الماضي، ما أدى إلى زيادة الرسوم.

وأكدت السلطات، التي شددت معايير نسب الوفيات لكوفيد، مما أثار انتقادات من العديد من خبراء الأمراض، وجود

389306 حالات إصابة بأعراض ظاهرة.

ويقول الخبراء إن الصين قد تشهد أكثر من مليون وفاة بسبب كوفيد العام المقبل، نظراً لانخفاض معدلات التطعيم نسبياً بين السكان المسنين المعرضين للخطر.

ويزيد معدل التطعيم في الصين عن 90%، لكن معدل التطعيم للبالغين الذين تلقوا جرعات معززة ينخفض إلى 57.9%، وإلى 42.3% بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 80 عاماً فما فوق، بحسب البيانات الحكومية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©